@ 179 @ فطلقها وتركها حتى انقضت عدتها ثم ندم فخطبها فرضيت وأبى أخوها أن يزوجها له وقال لها وجهي من وجهك حرام أن تتزوجيه فنزلت هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! يعني يؤمر به ^ من كان منكم يؤمن با واليوم لآخر ^ يعني يصدق با واليوم الآخر ! 2 2 ! يعني خير لكم ويقال أصلح لكم ! 2 2 ! من الريبة أي الزنا ! 2 2 ! من حب كل واحد منهما لصاحبه 2 ! 2 ! ذلك ويقال ذلكم أطهر لقلوبكم من العداوة لأن المرأة تأتي الحاكم فيزوجها فتدخل في قلوبهم العداوة والبغضاء وقال الضحاك ! 2 2 ! أن الخير في الوفاء والعدل ! 2 ! 2 ما عليكم في التفريق من العقوبة والعذاب وقال مقاتل فدعا رسول ا صلى ا عليه وسلم معقلا فقال إن كنت مؤمنا فلا تمنع أختك عن أبي الدحداح فقال آمنت با وزوجتها منه وفي هذه الآية دليل أن الولي إذا منع المرأة عن النكاح كان للحاكم أن يزوجها $ سورة البقرة الآية 233 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني سنتين كاملتين ! 2 2 ! أي يكمل الرضاعة فإن قيل لما ذكر الحولين إيش معنى الكاملين قيل له هذا للتأكيد لأن بعض الحولين يسمى حولين كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! البقرة 197 وإنما هي شهران وعشرة أيام فهاهنا لما ذكر الكاملين علم أنه أراد الحولين بغير نقصان .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني على الأب أجر الرضاع ونفقة الأم ! 2 2 ! يعني على قدر طاقتة ! 2 2 ! يعني لا يجب على الأب من النفقة والكسوة إلا مقدار طاقته .

ثم قال ! 2 2 ! يقول لا ينزع الولد من الأم لأنها أحق بولدها من غيرها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الراء على معنى الخبر تبعا لقوله ! 2 2 ! فلفظه لفظ الخبر والمراد به النهي وقرأ الباقون بالنصب على صريح النهي ثم قال ! 2 2 ! يعني الأب لا يضار بالولد فتطرح الأم الولد على الأب بعدما عرفت أنه لا يقبل ثدي غيرها فلا يجوز لها أن تفعل ذلك فقال ^ ولا مولود